

واقع اللغة العربية في المدارس الحكومية والاهلية

د. إيمان نعمة كاظم

الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء

ملخص البحث

اللغة هي فكر الامة ووسيلة التعبير عن هذا الفكر,مالم تتحول الفكرة الى لغة فانها تموت فاللغة هي الركيزة الاساسية لبناء المشروع الحضاري النهضوي وهي اداة تجسد الهوية الحضارية والثقافية ان الاستخدام الرسمي للغة هو اهم سبل الدفاع عنها والالتزام بسياسة لغوية واحدة خشية عزوف ابناء اللغة العربية عنها الى محاكات لغة اللهجات العامية واللغات الاجنبية (او ما يسمى بالعربي ايزي) وذلك حفاظا على هويتها القومية.

من هنا يحاول البحث في دراسة ميدانية لمدارس اهلية وحكومية القاء الضوء على الالية التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصحى والارتقاء بهاعن طريق استعمالها في تلك المدارس، اذ ان واقع اللغة العربية في المدارس العراقية يعد انعكاسا للواقع السياسي والاجتماعي شأنها شأن المواد الدراسية الاخرى وللتعرف على اسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن التحدث باللغة العربية الفصحى والعوامل التي ادت الى الفشل في تعليم اللغة العربية اسفرت نتائج البحث الى ما يأتي:

- هجرت اللغة العربية لعدم اشتراطها للقبول في الكليات او المعاهد .
- ضعف اتقان الطلبة للغة الفصحى لعدم قدرتهم على التحدث بها .
- جهل الطالب بعلم النحو والبلاغة.
- قلة المناشط التي تخدم اللغة العربية الفصحى .
- كثرة اعداد التلاميذ والطلبة وقلة المدارس.

- ضعف استعمال المكتبة المدرسية في درس المطالعة.
- المناهج التقليدية واساليب التدريس التي تقوم على الشرح والالقاء.
- عدم الاهتمام بالخطابة والشعر في المدارس.

لذا ينبغي الاهتمام بتقديم دورات تثقيفية في اللغة العربية للكوادر التدريسية من قبل وزارة التربية والمديريات العامة للتربية وتشجيع الأسر ابنائها للتحدث بالفصحى واختيار البرامج التعليمية الناطقة بالعربية الفصحى وبالأخص برامج الاطفال .

اهمية البحث

تتميز اللغة العربية بخصائص فريدة ومتنوعة ترتبط في نظام يمكن تسميته بمركز الجاذبية أكثر من غيرها من اللغات ، ومن هذه الخصائص الأصوات فهي تحتوي على مجموعة كاملة لوجود لها في أي لغة سامية فضلاً عن لغات العالم وهي مجموعة أصوات الاطباق : الصاد، الضاد، الطاء، الظاء والقاف ومجموعة الأصوات الحلقية : الحاء، العين والصوت الطبقي الغين والصوت اللهوي: القاف والصوت الحنجري :الهمزة . ويعد معجم العربية أغنى معاجم اللغات في المفردات ومرادفاتها التي تضم أكثر من مليون مفردة ذلك لأن العربية لغة اشتقاق وتكون الألفباء العربية من ثمانٍ وعشرين حرفاً فضلاً عن ألف المد وكان ترتيب تلك الحروف ابجدياً على نحو اجد هوز ..وتكتب لغات كثيرة في العالم بالحروف العربية مع استبعاد أحرف واطافة أخرى منها الفارسية والأردية والبشتو ،ولغة الملايو والهوسا وكانت التركية والسواحلية والصومالية تكتب الى عهد قريب بالحروفالعربية. وتعتمد العربية على ضبط الكلمة بالشكل الكامل لتؤدي معنىً محدداً ،ومن سمات العربية أن تهجي الكلمة فيها موافق للتلفظ بها وهذه ميزة تمتاز بها العربية عن بعض اللغات الاوربية .

تقوم الصيغ الصرفية في العربية على نظام الجذر وهو ثلاثي غالباً ، رباعي احياناً وهو شيء تجريدي عن المعنى الاساسي للكلمة ثم يحدد المعنى الرئيس للكلمة ووظيفتها بإضافة الحركات أو مقاطع من أحرف معينة في صدر الكلمة أو وسطها أو آخرها ، وتتميز العربية بوجود صيغة المثنى فيها وتنفرد هي والحبشية عن سائر اللغات السامية باستعمال جمع التكسير .اما النحو فمن خصائصه الاسناد. والاسناد

هو نواة الجملة العربية ويمثل في ذاته جملة بسيطة اسمية أو فعلية ومن أهم خصائص العربية ميلها الى الایجاز المعبر عن المعنى . ويحتل الخط العربي مكانة فريدة بين خطوط اللغات الأخرى من حيث جماله الفني وتنوع أشكاله .

أما فضائل اللغة العربية : فهي لغة التعبّد اذ لا تجوز الصلاة بدونها ، وأداة لفهم الاعجاز البياني للقرآن ... والعربية عامل توحيد والتّام اذ تسهم في توحيد مفاهيم العقيدة وتؤدي الى مزيد من التقارب والتواصل بين ابناء الأمة دون حواجز .

ومن هنا تتأتى أهمية البحث من أهمية اللغة العربية نفسها والتي تستهدف كل يوم بسهام بالغة التأثير من ألفاظ دخيلة ومسميات أجنبية اذ اشتد احساس علماء اللغة العربية والمهتمين ، بالهجمة المركزة وبالغزو الحضاري الذي تعيشه الآن مما جعلهم يقدمون الابحاث والدراسات بهذا الخصوص وذلك عن طريق تحليلمحتوى الكتب أو تقويم الاسئلة الامتحانية وقد اجريت هذه الدراسة ميدانيا للكشف عن واقع اللغة العربية في المدارس الحكومية و الاهلية في العراق منها وتدریسا .

أهداف البحث

الكشف عن مواطن القصور في استعمال اللغة العربية عند طلاب المدارس الحكومية الكشف عن مواطن القصور في استعمال اللغة العربية في المدارس الاهلية.

حدود البحث

المدارس المتوسطة الحكومية والاهلية في مدينة كربلاء

عينة من مجتمع مدرسي ومدرسات اللغة العربية

الفترة الزمنية لتطبيق اداة البحث من 11/1 الى 11/20 / 2012

منهجية البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي :

مصطلحات البحث

مفهوم اللغة : هي الاصوات التي يصدرها جهاز النطق الانساني فيتم ادراك دلالاتها واصدار الاستجابة لها (عبد الغني هلال، 1999:6).

البحث الوصفي: هو الدراسة العلمية التي تركز على وصف الظاهرة وتحليلها (البوهي 2000:107).

المدارس الحكومية: وهي المدارس التي أنشأت وفق نظام التعليم في العراق عام 1921 والتي اصبح فيها التعليم مجانيا منذ عام 1970 لكافة المستويات والزاميا للمستوى الابتدائي .

المدارس الاهلية: وهي المدارس التي حصلت على اجازة من وزارة التربية ويكون التعليم فيها موازي للتعليم الحكومي من حيث المناهج وطرائق التدريس ولا تختلف عن المدارس الحكومية الأفي تقاضي الاجور من الطلبة .

الدراسات السابقة

قامت دراسات مختلفة حول واقع اللغة العربية تدريساً وتحليل محتوى الكتب والوسائل التعليمية وغيرها ومن هذه الدراسات :

دراسة عائشة عهد خوري /2011 سوريا (اللغة العربية واقعاً وتطوراً)

توصلت هذه الدراسة في أهدافها الى الكشف عن مواطن القصور في استخدام اللغة العربية الفصحى عند الناشئة في الحياة العلمية والعملية ومحاولة عودة اللغة العربية الى سابق قوتها ومجدها من خلال الاهتمام بطرائق توصيل هذه اللغة الى المتعلمين بأسلوب عملي يعتمد على المحاكاة والتكرار والتطبيق في المجالات المختلفة .

دراسة مسعود صحراوي /الجزائر (الاسس العلمية التعليمية للغة العربية)

هدفت الدراسة الى تبيان دور المبادئ والاجراءات اللسانية العلمية والعملية (النظرية والتطبيقية) في سبيل تعزيز جهود ترقية اللغة العربية وبيان سبل تجديد منطلقات البحث العلمي في مجالات تعليمية العربية، ومراعاة الفرق بين الوضع والاستعمال اللغوي وضرورة الجمع بينهما وما يترتب على الاستعمال اللغوي من مبادئ تطبيقية .

دراسة راضي فوزي حنفي /مصر (واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية)

كشفت الدراسة عن مشكلات تدريس اللغة العربية ضمن المحاور الآتية:

-مشكلات تتعلق بالمجتمع وظهرت هبوط مستويات الأداء اللغوي بشكل عام في المجتمع العامية آثارها السلبية على اكتساب الناشئ للمهارات اللغوية اذ يتعلم اللغة الفصحى في المدرسة ولا يمارسها في الشارع والبيت ومواقف الحياة المختلفة .

- مشكلات تتعلق بالمدرسة : قصور المدرسة في اعداد مواطن صالح يعرف يقرأ ويكتب ويستمتع ويتواصل مع الآخرين . الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية لا يدل دلالة كبيرة على الكفاءة وعلى النتيجة التي يؤدي اليها _ العزلة بين اللغة العربية ومواد الدراسة الأخرى مما يؤدي الى وجود فجوة كبيرة بين هذه المواد ووسيلتها الاساسية وهي اللغة .

- نقص المكتبات التي تلبي حاجات الناشئة .

مشكلات تتعلق بالمحتوى فالمادة التي تقدم للتلميذ لا تمس حاجاته .

-عدم بناء المناهج على اسس علمية موضوعية مع اهمال اساسيات المادة ومتطلبات المتعلمين

دراسة صالح بن عبد العزيز النصار/السعودية 1430 هجري

تقويم ادوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية .

هدفت الدراسة الى تحديد درجة ضعف طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض في اللغة العربية، وتحديد أهم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية التي يمكن ان يكون لها اثر في معالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، ومدى ممارسة المعلمين لتلك الادوار في المرحلتين المتوسطة والثانوية . اسفرت نتائج الدراسة عن معاناة الطلاب من الضعف المتقشي بينهم في اللغة العربية وهذا الضعف يشمل الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة على حد سواء . وكذلك اظهرت النتائج ان فاعلية كثير من الادوار اللغوية في معالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية سواء في مجال التدريس او في مجال القدوة والتحفيز او الانشطة غير الصفية او التواصل مع الهيئة الادارية والتعليمية ، ويؤمل ان يكون لتطبيق تلك الادوار في البيئة التعليمية تأثيراً مباشراً على تحسين مستوى الطلاب في اللغة العربية والرقى بمهاراتهم اللغوية الى المستوى المطلوب.

مناقشة الدراسات السابقة

كشفت الدراسات السابقة عن الضعف الحاصل في اللغة العربية لدى طلبة المدارس موعزين لأسباب مختلفة منها طرائق التدريس والمنهج المقرر ومدرس المادة وهذه الاسباب كلها مهمة ويجب التصدي لكل منها من الباحثين والمختصين وهذا ما توصلت اليه الدراسة في توصياتها اجراءات البحث.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث المدرسين والمدرسات الذين يتولون تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء للعام الدراسي 2012.

عينة البحث: اختيرت العينة عشوائيا لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لستة عشر مدرسة ثمان منها اهلية وثمان حكومية وبواقع ثلاث مدرسين لكل مدرسة. وبذلك يكون عدد افراد العينة ثمان واربعون مدرس ومدرسة .

الاستبانة: وهي اداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم على شكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبانة (عبيدات:2004،109) .

أعدت الباحثة الاستبانة المغلقة وفق الاستبانة المفتوحة التي وجهتها الى مدرسي ومدرسات اللغة العربية اذ رتبت حسب مستويات تكراراتها وبلغ عدد فقراتها (25) فقرة حصلت على صدق وثبات بالاعتماد على آراء الخبراء اذ حصلت نسبة اتفاق 90% ومعامل ثبات 0.85.

تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة النهائية على عينة البحث وقد اوضحت الباحث كيفية الاجابة على الفقرات التي تضمنتها الاستبانة ثم تم افراغ الاجابات واجريت عليها العمليات الاحصائية المناسبة.

الوسائل الاحصائية:

استخدم معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات والنسبة المئوية في تحويل التكرارات واستخدام الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة وقد استخدم الوزن 1,2,3 ثم رتبت ترتيبا تنازليا من اعلاها حدة الى اقلها حدة كما يأتي:

تسلسل	الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	يعتمد تعلم اللغة العربية الحفظ الصم للكلمات دون ارتباطها بشيء مادي محسوس.	2.81	93,66%
2	ضعف استخدام الوسائل التعليمية والتقنية	2.77	92,75%
3	كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد تحول دون تقديم افضل الاساليب التدريسية.	2.66	92%

4	عدم استعمال المكتبة المدرسية لعدم توافرها في مدرستنا.	2.63	%88,66
5	تعد الخطابة وسيلة تقنية ضرورية لاكتساب الطلبة مهارات اللغة العربية.	2.6	%87,66
6	ضعف كفاءة مدرس اللغة العربية في البحث في معاجم اللغة العربية .	2.6	%86,66
7	عدم اعطاء اهمية لدرس اللغة العربية في بعض المدارس	2.58	%86,66
8	كثرة القواعد المدرجة ضمن المنهج .	2.58	%86
9	لا توجد دورات تدريبية لتطوير مدرسي اللغة العربية .	2.56	%86
10	القصور في تمثيل المقروء وادراك الافكار الاساسية والفرعية وعدم التمكن من تلخيص الافكار المتضمنة في النص المقروء.	2.51	%85,33
11	لا تساعد الادارة مدرسي اللغة العربية على استخدام المسرح التعليمي.	2.5	%83,66
12	يعلم الطالب قواعد اللغة العربية ونحوها و صرفها و اعرابها في كتب منفصلة عن كتب المطالعة ومستقلة بحد ذاتها.	2.48	%83,33
13	قلة المناشط التي تخدم اللغة العربية في مدرستي.	2.45	%82,66
14	اعتماد الطريقة التدريسية التقليدية في تدريس اللغة العربية كمنهج والاقتصار على الضبط دون التطبيق.	2.41	%81,66
15	يسمح المدرس للطلبة بالتدريب والممارسة والحصول على التغذية الراجعة لما يمارسون من اعمال .	2.4	%80,33

16	يقوم المدرس بتعليم اللغة ضمن الاهداف الموضوعه باحتياجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم وبالنمو اللغوي والمستوى العقلي .	2.33	%80
17	التدرج من السهل الى الصعب ومن الجزئي الى الكلي ومن البسيط الى المركب اذ يكون دور الطالب ايجابي.	2.26	%77,66
18	جعل الدروس مبنية على اسس من العقل والتجريب لا على التلقين والتقليد.	2.25	%75,33
19	تسهم وزارة التربية في تنمية ثقافة الوسائل التقنية بتعليم اللغة العربية خلال دوراتها المستمرة.	2.21	%75
20	يستخدم مدرسو اللغة العربية الاساليب الحديثة في طريقة تدريس اللغة العربية والتي يتم بناؤها على أسس علم النفس.	2,18	%73,66
21	يجعل المدرس الطلبة مهتمين في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم كمنشآت تعلم يمارسون فيها مهارات حل المشكلات والتفكير.	2,13	%72,66
22	يشعر المدرس الطلبة ان اللغة العربية وحدة متألفة العناصر متكاملة الأجزاء.	2,05	%71
23	يدفع المدرس السأم والملل عن الطلبة اثناء الدروس بالانتقال من فرع الى آخر.	2	%68,33
24	يمكنهم المدرس من اتقان فروع اللغة العربية بطريقة طبيعية تساير وظيفة اللغة واستعمالاتها.	1,98	%66,66
25	يبحث المدرس عن الألوان البلاغية التي وردت في المنهج فيختار حسب الخطة التي رسمها لنفسه.	1,91	%66

تفسير النتائج

يتبين من تحليل النتائج احصائيا ان واقع اللغة العربية قد وصل الى مرحلة خطيرة لابد من التدخل لإنقاذها من المخاطر التي تتعرض لها من سوء الاستخدام اليومي خلال دروس اللغة العربية فضلا عن الدروس الاخرى , لقد اسفرت نتائج الدراسة في الفقرات 1,2,3,4,6,7 الى اعتماد الاسلوب الدراسي العقيم وضعف استخدام الوسائل التعليمية الامر الذي يشير الى ضرورة الاستفادة من الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم اللغة العربية بشكل صحيح واختيار هذه الوسائل بناء على اسس موضوعية لتنمية مهارات المدرسين من جهة والطلبة من جهة اخرى . واكساب ثقافة مهنية للمدرس تسهم في تطويره .

اما الفقرات 22,23 فقد حصلت على نسبة 68,33%, 71% مما يدل ان المدرس لا يحاول التنوع في الاسلوب وفي الفقرة 24 التي حصلت على نسبة 66,66% تؤكد ضعف استخدام المدرس لوظيفة اللغة بحيث يدفع الملل والسام عن الطلبة فتتحول المادة المقروءة الى مادة جافة لا يستسيغها الطالب .

وتؤكد الفقرة 25 ذلك اذ ان النسبة المئوية التي حصلت عليها هي ادنى نسبة في المقياس مما يؤكد عدم البحث عن الصور البلاغية في اللغة وهي جوهر اللغة العربية .

ويتضح ايضا من خلال النتائج ان طرائق التدريس مازالت كلاسيكية ونمطية اذ لا تأتي بجديد ذلك بسبب اكتظاظ الطلبة في الصف الواحد وعدم الاهتمام بضرورة استفادة جميع الطلبة من المادة المطروحة للدراسة اذ يمكنهم استعمالها في المستقبل في الدراسات العلمية والبحثية العليا وفي المراحل المتقدمة من التعليم. هذا ما اسفرت عنه الدراسة في المدارس الحكومية .

اما في المدارس المتوسطة الاهلية لم تكن بافضل حال مما توصلت اليه الدراسة الحالية فقد اسفرت النتائج الاحصائية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاوساط الحسابية لنفس الفقرات المعروضة على مدرسي اللغة العربية في المدارس الاهلية والنسب المئوية كما في الجدول ادناه:

تسلسل	الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	يعتمد تعلم اللغة العربية الحفظ الصم للكلمات دون ارتباطها بشيء مادي محسوس.	782.	%093,6
2	ضعف استخدام الوسائل التعليمية والتقنية	52.7	%92,74
3	كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد تحول دون تقديم افضل الاساليب التدريسية.	02.6	%19
4	عدم استعمال المكتبة المدرسية لعدم توافرها في مدرستنا.	12.6	%488,6
5	تعد الخطابة وسيلة تقنية ضرورية لاكتساب الطلبة مهارات اللغة العربية.	42.	%387,6
6	ضعف كفاءة مدرس اللغة العربية في البحث في معاجم اللغة العربية .	22.	%486,6
7	عدم اعطاء اهمية لدرس اللغة العربية في بعض المدارس	62.5	%486,6

8	كثرة القواعد المدرجة ضمن المنهج .	32.5	%48
9	لا توجد دورات تدريبية لتطوير مدرسي اللغة العربية .	12.5	%38
10	القصور في تمثيل المقروء وادراك الافكار الاساسية والفرعية وعدم التمكن من تلخيص الافكار المتضمنة في النص المقروء.	492.	%3328
11	لا تساعد الادارة مدرسي اللغة العربية على استخدام المسرح التعليمي.	2.5	%83,66
12	يعلم الطالب قواعد اللغة العربية ونحوها وصرفها وعرابها في كتب منفصلة عن كتب المطالعة ومستقلة بحد ذاتها.	2.48	%83,33
13	قلة المناشط التي تخدم اللغة العربية في مدرستي.	2.45	%82,66
14	اعتماد الطريقة التدريسية التقليدية في تدريس اللغة العربية كمنهج والاقتصار على الضبط دون التطبيق.	2.41	%81,66
15	يسمح المدرس للطلبة بالتدريب والممارسة والحصول على التغذية الراجعة لما يمارسون من اعمال .	302.	%80,33
16	يقوم المدرس بتعليم اللغة ضمن الاهداف الموضوعية باحتياجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم وبالنمو اللغوي والمستوى العقلي .	322.	%80
17	التدرج من السهل الى الصعب ومن الجزئي الى الكلي ومن البسيط الى المركب اذ يكون دور الطالب ايجابي.	02.2	%577,6
18	جعل الدروس مبنية على اسس من العقل والتجريب لا على التلقين والتقليد.	192.	%75,33
19	تسهم وزارة التربية في تنمية ثقافة الوسائل التقنية بتعليم اللغة العربية خلال دوراتها المستمرة.	172.	%75

20	يستخدم مدرسوا اللغة العربية الاساليب الحديثة في طريقة تدريس اللغة العربية والتي يتم بناؤها على أسس علم النفس.	2,18	%73,66
21	يجعل المدرس الطلبة مهتمين في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم كمنشآت تعلم يمارسون فيها مهارات حل المشكلات والتفكير.	2,13	%72,66
22	يشعر المدرس الطلبة ان اللغة العربية وحدة متألفة العناصر متكاملة الأجزاء.	2,05	%71
23	. يدفع المدرس السأم والملل عن الطلبة اثناء الدروس بالانتقال من فرع الى آخر.	2	%68,33
24	يمكنهم المدرس من اتقان فروع اللغة العربية بطريقة طبيعية تساير وظيفة اللغة واستعمالاتها.	1,98	%66,66
25	يبحث المدرس عن الألوان البلاغية التي وردت في المنهج فيختار حسب الخطة التي رسمها لنفسه.	1,91	%66

التوصيات والمقترحات

- 1- تدريب المعلمين على طرائق جديدة في اكتساب مهارات اللغة العربية ، مثل : طريقة تمثيل الأدوار .
- 2- توفير بيئة مناسبة في المراكز الثقافية لممارسة المتعلمين الأنشطة اللغوية في الحياة العامة ، بحيث يمكن استعمال اللغة العربية في المواقف الدراسية والعملية بأن معاً .
- 3- إحداث مركز إنتاجي للوسائل التعليمية في مراكز المدن والأرياف ، بحيث يتدرب فيها مدرس اللغة العربية على استعمال هذه الوسائل بما يحقق إكساب المتعلمين مهارات اللغة العربية الفصحى .
- 4- غرس حب اللغة العربية الفصحى في السنوات الأولى من عمر الأطفال ، لأنها ستجعلهم يقبلون على استعمالها في المجالات التي يحتاجون إليها ، ويكسر حاجز الخوف من اللغة العربية الفصحى.
- 5- الاهتمام الكبير بتعلم مهارات اللغة العربية منذ دخول الأطفال سنوات الدراسة ، وتشجيع الأطفال على تعلم الجانب الصوتي ذاتياً من خلال الأناشيد الموجهة إلى مرحلة الطفولة.
- 6- القيام بمعارض نصف سنوية لاستخدام التقنيات المعاصرة في تعلم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والكليات حتى يتمكن المتعلمون من إتقانها على النحو الأمثل .
- 7- تخصيص قناة خاصة لتعليم اللغة العربية الفصحى عن بعد من خلال المناشط اللغوية ، والمواقف الحياتية المختلفة .

- 8- بث الإعلانات والملصقات لغرس حب العربية الفصحى ، والإقبال عليها خشية من مزاحمة اللهجات المختلفة التي تفرغ الفكر من المحتوى اللغوي الحياتي .
- 9- إقامة مسابقات شعرية بين أنحاء الوطن العربي على مستوى المدارس والمعاهد والكليات في الوطن العربي، بهدف تعزيز روابط اللغة العربية الفصحى ، وتعريف الأجيال بكنوز اللغة من خلال العروض السمعية والبصرية التي يتبارى فيها المتسابقون .
- 10- تخصيص جوائز لدور النشر التي تعمل على تعزيز اللغة الفصحى خلال المعارض الجواله التي تقوم بها في أنحاء العالم .
- 11- القيام بدورات مستمرة في تدريس اللغة العربية تقنياً وتربوياً وفق الاتجاهات الحديثة في مراكز الريف والمدينة بعد الانتهاء من الدوام الرسمي في المدارس .
- 12- القيام بدورات مستمرة للمدرسين على ممارسة تدريس الخط تقنياً وتوظيف هذه المهنة في تطبيقات الحياة العامة .
- 13- إيلاء المؤسسات التعليمية المختصة العناية بتعلم اللغة العربية الاهتمام الكبير في إكساب المتعلمين مهارات اللغة العربية تحدثاً وكتابة .
- 14- العمل على إقامة اختبار وطني لإتقان اللغة العربية ضمن شروط التقدم إلى العمل المهني في المؤسسات العامة والخاصة ولاسيما المدارس والمعاهد والجامعات إلى جانب إتقان أي لغة أجنبية.
- 15- إقامة مركز تدريبي مهني في المدارس والمعاهد والجامعات ، هدفه إجادة مهارات اللغة العربية تطبيقاً عملياً ، والتدريب على إعداد الاختبارات المقننة في المراحل الدراسية كافة .
- 16- زيادة حجم الجانب التطبيقي في الكتب المدرسية ، بحيث تراعي مستويات المتعلمين العمرية ، ليتمكنوا من امتلاك المخزون اللغوي المناسب .
- 17- إقامة دورات توعية للأبوين ينصرف الاهتمام فيها إلى تعليم الأبوين الطرائق المثلى في إكساب أطفالهم لغة عربية سليمة ، بحيث يتم تكامل دورهم مع المدرسة و المجتمع في تنمية لغة الأطفال على نحو أفضل .

18- اعتبار تعليم اللغة العربية مسؤولية جماعية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع ، ويتطلب النهوض بها إعداد المدرسين جميعاً في مختلف اختصاصاتهم لتعليم اللغة الأم بطرائق متطورة تواكب المعاصرة ، ونحافظ على لغتنا القومية.

19- تخصيص حصة أسبوعية لمادة المكتبة المدرسية ، يطلع فيها المتعلمون على أهم موضوعات الكتب ، وتشجيعهم على اقتناء الكتب ، و تكليف بعض المتعلمين بقراءة بعض الكتب ، ونقدها ، وتقديم تقرير عنها.

20- تخصيص مجلة لكل مدرسة يحررها الطلبة بأساليبهم البسيطة و أفكارهم المبدعة ، بإشراف مدرسي اللغة العربية ومراجعة المواد المقدمة فيها ، حتى يتمكنوا من اكتساب مهارات اللغة العربية على نحو سليم .

21- إحداث إعلام عربي للأطفال يستخدم اللغة العربية الفصحى ضمن أساليب مبسطة ، ويراعي وظائفها وخصائصها ، الأمر الذي يسهم في دعم مناخ لغوي لاستخدام اللغة العربية الفصحى.

22- إحداث مركز للوسائل التعليمية ؛ يعمل على إبراز علاقة اللغة العربية بالتقنيات ، بحيث يسهم في تمكين المتعلمين من اللغة العربية ، و تثقيف أفراد المجتمع بأهمية اللغة العربية واستعمالاتها المتنوعة .

المقترحات

- 1- القيام بدراسة تقويم أنماط أداء المهارات في اللغة العربية التي يتم تعليمها للأطفال في المدارس الابتدائية و رياض الأطفال ، للتوصل إلى مدى استجابة الأطفال لهذه المهارات
- 2- القيام بدراسات تجريبية عن تدريس اللغة العربية باستخدام التقنيات المعاصرة ؛ لتعرف أثر أداء مدرسي اللغة العربية في ارتفاع مستوى تحصيل المتعلمين أو انخفاضه في صفوف المراحل الدراسية .
- 3- متابعة مدرسي اللغة العربية في المدارس الاهلية من قبل الاشراف التربوي اسوة بمدرسي المدارس الحكومية.

المصادر

- البوهي، فاروق شوقي ،(2000):مناهج وتقنيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- حنفي ، راضي فوزي ،(2011)واقع تدريس اللغة العربية بالمدارس الابتدائية :كلية التربية ،جامعة الحدود الشمالية.
- خوري،عائشة عهد،(2011)،اللغة العربية واقعا وتطورا.
- صحراوي ،مسعود:(2004)الاسس العلمية التعليمية للغة العربية:جامعة باتنة، الجزائر.
- عبيدات ذوقان وآخرون ،البحث العلمي ، مفهومه،وادواته واساليبه ط8 ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان.
- النصار، صالح عبد العزيز : تقويم ادوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والثانوية
- هلال ،محمد عبدالغني، مهارات الاتصال ط3 مركز تطوير الاداء، والتنمية . القاهرة ، مصر.